

## 142377 - هل تتعامل مع هذا الموضع الذي يدعى صاحبه أنه يعالج السحر؟

### السؤال

عندى سؤال عن الموضع الذى تكشف عن السحر وربط البنات عن الزوج والمس والحسد . فأنا أعاني من تأخر الزواج ولقد كنت أتصفح الإنترنـت ورأـيت مـوقـع يـطـلق عـلـيـه XXX فـأـخـذـتـ الإـيمـيلـ وـتـحـدـثـتـ عـبـرـ المـاسـنـجـرـ معـ الشـخـصـ وـهـوـ يـدـعـىـ XXXـ مـنـ XXXـ . فـقـلـتـ لـهـ مشـكـلـتـيـ وـعـنـ تـأـخـرـ زـوـاجـيـ مـعـ أـنـنـيـ أـمـلـكـ قـدـرـاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـجـمـالـ وـالـمـالـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ خـلـقـ وـدـيـنـ وـكـلـ النـاسـ تـعـلـمـ بـهـذـاـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ لـكـ كـلـ مـنـ يـأـتـيـ لـخـطـبـتـيـ يـذـهـبـ بـدـوـنـ أـنـ يـحـدـثـ أـيـ شـيـءـ مـعـ أـنـنـيـ دـائـمـاـ أـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ وـالـصـلـاـةـ . فـقـالـ لـيـ هـلـ لـدـيـكـ بـعـضـ الـأـعـرـاضـ مـنـهـاـ : هـلـ تـشـعـرـ بـضـيـقـ بـالـصـدـرـ ،ـ وـأـلـمـ بـالـظـهـرـ ،ـ بـتـنـمـيلـ بـالـجـسـمـ ،ـ وـخـمـولـ بـالـجـسـمـ ،ـ وـقـشـعـرـيـةـ . فـقـلـتـ لـهـ :ـ أـنـنـيـ أـشـعـرـ دـائـمـاـ بـضـيـقـ بـالـصـدـرـ وـخـمـولـ وـبـعـضـ الـأـحـيـاـنـ قـشـعـرـيـةـ . فـقـالـ لـيـ :ـ إـنـهـ يـجـبـ أـنـ يـكـشـفـ عـلـيـ .ـ وـلـكـ أـنـاـ بـيـلـدـ وـهـوـ بـيـلـدـ آـخـرـ .ـ فـقـلـتـ لـهـ كـيـفـ ؟ـ فـأـعـطـانـيـ رـقـمـ الـهـاتـفـ وـقـالـ لـيـ :ـ اـتـصـلـيـ وـسـوـفـ أـكـشـفـ عـلـيـ (ـوـعـلـاجـيـ هـوـ بـالـقـرـآنـ)ـ وـأـقـولـ لـكـ التـكـلـفـةـ وـمـدـدـ الـعـلـاجـ وـطـرـيـقـتـهـ .ـ أـنـاـ لـمـ أـتـصـلـ بـهـ فـأـنـاـ خـائـفـةـ أـنـ يـكـوـنـ بـالـأـمـرـ سـحـرـ فـلـاـ أـرـيـدـ أـنـ أـفـعـلـ شـيـئـاـ يـغـضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ .ـ أـرـجـوـ مـنـكـمـ أـنـ تـسـاعـدـونـيـ فـأـنـاـ لـاـ أـعـرـفـ هـلـ هـوـ حـقـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـعـالـجـنـيـ وـهـلـ أـنـاـ فـعـلـاـ مـتـعـرـضـةـ لـسـحـرـ أـوـ حـسـدـ أـوـ مـاـ شـابـهـ؟ـ

### الإجابة المفصلة

أولاً :

ما ذكرت من تأخر الزواج وانصراف الخطاب عنك قد يكون أمرا عاديا ، فإن الخاطب قد لا يستريح للمخطوبية ولو كانت جميلة ، وقد يصرفه الله عنها ليهـيـءـ لهاـ مـنـ هـوـ أـفـضـلـ مـنـهـ ،ـ وـقـدـ يـكـوـنـ ذـلـكـ إـلـىـ وـجـودـ سـحـرـ أـوـ عـيـنـ ،ـ وـلـهـذـاـ نـوـصـيـكـ بـالـرـقـيـةـ الـشـرـعـيـةـ وـالـمـداـوـمـةـ عـلـيـهـاـ .ـ معـ الـإـلـاحـ فـيـ الـدـعـاءـ وـالـإـكـثـارـ مـنـ الـأـعـمـالـ الصـالـحةـ ،ـ وـالـتـوـبـةـ مـنـ الـذـنـوبـ الـخـفـيـةـ .ـ

ولمعرفة الرقية الشرعية وآدابها راجعى السؤال رقم (12918) ورقم (3476) ورقم (11290) ورقم (11026) ورقم (21581).

ثانياً :

لا يجوز التعامل مع الموضع المذكور لأنـهـ مـوـقـعـ شـعـونـةـ وـشـرـكـ وـبـاطـلـ ،ـ فـإـنـ صـاحـبـهـ مـنـ يـدـعـوـ غـيرـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ أـسـمـاـهـمـ خـدـامـ سـوـرـةـ كـذـاـ ،ـ وـمـنـ يـعـتـقـدـ النـفـعـ وـالـضـرـ فـيـ الـأـحـجـارـ ،ـ وـفـيـ الـمـوـقـعـ جـمـلـةـ مـنـ الـبـدـعـ وـالـخـرـافـاتـ الـأـخـرـىـ.

فقد جاء فيه : "طـرـيـقـةـ كـشـفـ الـأـثـرـ:ـ هـوـ أـنـكـ تـحـضـرـ شـيـءـ مـنـ أـثـرـكـ أـيـ شـيـءـ مـنـ مـلـابـسـكـ يـكـوـنـ نـظـيـفـ وـتـفـرـدـ أـمـامـكـ وـتـفـرـدـ كـفـكـ بـمـقـدـارـ شـبـرـ ثـمـ تـضـعـ كـفـكـ عـلـىـ الـأـثـرـ وـأـعـمـلـ عـلـامـةـ بـالـقـلـمـ فـيـ أـوـلـ الشـبـرـ وـعـلـامـةـ فـيـ آـخـرـ الشـبـرـ ...ـ ثـمـ اـقـرـأـ عـلـىـ الـأـثـرـ سـوـرـةـ الـهـمـزـةـ 7ـ مـرـاتـ وـقـوـلـ بـعـدـ كـلـ مـرـةـ تـقـرـأـ فـيـهـاـ السـوـرـةـ تـوـكـلـوـاـ يـاـ خـدـامـ هـذـهـ السـوـرـةـ الشـرـيفـةـ وـبـيـنـوـاـ لـيـ إـنـ كـانـ بـيـ سـحـرـ فـطـولـوـاـ الـأـثـرـ وـإـنـ كـانـ بـيـ مـسـ فـقـصـرـوـاـ الـأـثـرـ".

وفيه : "تنام على فراش طاهر وملابسك نظيفة على وضوء وتقرأ قبل النوم سورة يس 7 مرات وعقب كل مرة تقول توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة وأروني في منامي كذا وكذا" .

وهذا شرك وضلال ظاهر ، فليس في القرآن أو السنة ما يدل على أن سور القرآن خداما من الجن أو الملائكة ، ولو فرض وجود هؤلاء الخدام لم يجز دعاؤهم وسؤالهم ؛ لأنه من دعاء غير الله .

وفيه فوائد حجر جزع العقيق : "هذا الحجر يرد السحر على الساحر أي عندما يصاب إنسان بسحر ما فهذا الحجر يرد السحر على الذي سوى السحر" .

وفي فوائد حجر الفيروز : "من خواصه يستعمل للحماية من العين والنظره والحسد" .

وهذا صنيع أهل الجاهلية ، يتعلقو بالأحجار ويزعمون أنها تجلب الحظ أو تدفع العين ، وفاعل ذلك يعاقب بنقىض قصده ، كما جاء في الحديث : (مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ) رواه أحمد (17404) وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "والودعة : واحدة الوعد ، وهي أحجار تؤخذ من البحر يعلقونها لدفع العين ، ويزعمون أن الإنسان إذا علق هذه الودعة لم تصبه العين ، أو لا يصيبه الجن .

قوله : (لا ودع الله له) ، أي : لا تركه الله في دعة وسكون ، وضد الدعة والسكون القلق والألم .

وقيل : لا ترك الله له خيرا ؛ فعوامل بنقىض قصده" انتهى من "شرح كتاب التوحيد" ضمن مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين (9/161) .

والموقع مليء بالضلالات والجهالات والبدع ، فالواجب الحذر منه وما شابهه ، وعدم الافتخار بزعمهم أنهم يعالجون بالقرآن ، فإنهم دجالون أفاكون ، وقد أحسنت في عدم الاتصال بهذا الرجل الضال .

نسأل الله تعالى أن ييسر أمرك ويرزقك من فضله .

والله أعلم .